

تقرير: انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا خلال شهر يناير 2021

المقدمة:

عمل مكتب الرصد والتوثيق بمنظمة رصد الجرائم الليبية طيلة أول أشهر عام 2021 على رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان والجرائم في عموم ليبيا، وأبرز ما شهدته شهر يناير هو عودة ظاهرة الجثث والقتل خارج القانون، حيث وثقنا العثور على (12) جثة، منها عشرة في مدينة بنغازي وحدها وجثتين في مدينة اجدابيا، وتم تسجيل عمليتي اغتيال واحدة بمدينة بنغازي وأخرى بمدينة الزاوية، كما رصدنا حالتين اختطاف واحدة في مدينة سبها والأخرى بمدينة المرج، كما تم تسجيل انتشار عدد (14) جثمان من المقابر الجماعية في ترهونة، وسجلنا أيضاً عديد الانتهاكات والعنف ضد المهاجرين غير القانونيين، حيث وثقنا العثور على عشرة (10) جثث تعود لمهاجرين قتلوا تحت التعذيب في طبرق وبني وليد وطرابلس، وفيما يلي تفاصيل ما تم توثيقه خلال هذا الشهر:

التفاصيل:

2 يناير

وثقت المنظمة العثور على جثة "عبدالحكيم مسعود محمد المجبري" 50 عاماً، بمستشفى الجلاء بعد أسبوع على اختطافه من مدينة بنغازي على يد مسلحين مجهولين. ووثقت المنظمة انتشار جثتين اثنتين مجهولة الهوية يعتقد انها تعود لمهاجرين غير قانونيين من طريق النهر بضواحي مدينة بني وليد وتم نقلهم إلى مستشفى بني وليد العام.

كما وثقنا في ذات اليوم انتشار جثة مهاجر غير قانوني مصري الجنسية واسمه "ناجي محمد حميدة" حسب اوراقه الثبوتية، من شواطئ منطقة البردي شمال طبرق، وقد توفي غرقاً أثناء محاولة الوصول إلى اليابسة.

6 يناير

رصدت المنظمة في السادس من يناير وفاة طالب لجوء صومالي الجنسية يدعى "شعيب عثمان" 19 عاماً، بمدينة طرابلس متأثراً بالتعذيب الذي تعرض له على يد تجار البشر، بسبب الإهمال الطبي وعدم تقديم الرعاية اللازمة من قبل مفوضية اللاجئين.

9 يناير

رصدت المنظمة في التاسع من يناير انتشار 4 جثامين من مقبرة جماعية بمشروع الربط في مدينة ترهونة من قبل فرق البحث عن المقابر الجماعية.

كما سجلنا العثور على جثة "منتصر فيصل" وهو مهاجر غير قانوني مصري الجنسية على الطريق العام بمنطقة البردي شمال شرق طبرق مكبلة الارجل وعليها اثار تعذيب، وكان محتجز في سجون مهربي الهجرة غير القانونية قبل أن يتم قتله بسبب عدم قدرته على دفع الفدية.

13 يناير

في الثالث عشر من يناير وثقنا العثور على جثة مجهولة الهوية في العمارات الصينية بمنطقة قنفودة غرب بنغازي وتم انتشال الجثة من قبل الهلال الأحمر وتسليمها إلى مستشفى الجلاء بنغازي.

14 يناير

سجلنا في الرابع عشر من يناير العثور على جثتين إثنين مجهولة الهوية ومتحللة مدفونة جنوب مدينة اجدابيا وتم نقلها بواسطة الهلال الأحمر إلى مستشفى امحمد المقريف اجدابيا.

ورصدت المنظمة العثور على جثة مهاجر غير قانوني مصري الجنسية يدعى "عادل سامي احمد عبدالمحسن" 21 سنة، على قارعة الطريق بمنطقة القعرة 30 كيلومتر شرق طبرق، عليها آثار تعذيب وحرق بالنار في الأيدي والأرجل، وقد كان الضحية محتجز في أحد سجون المهريين قبل أن يتم قتله في 11 يناير ورمي جثته حسب رواية الشهود.

وفي ذات اليوم سجلت المنظمة تحرير 14 مهاجر غير قانوني من قبل قسم البحث الجنائي بمدينة البردي شمال طبرق كانوا محتجزين في سجن يسيطر عليه تجار البشر وكانوا قد تعرضوا للتعذيب.

15 يناير

رصدنا في الخامس عشر من يناير العثور على جثة مجهولة مكبلة اليدين وعليها آثار رصاص في الرأس على شاطئ البحر بمنطقة قاريونس غربي مدينة بنغازي.

و في ذات اليوم رصدنا العثور علي جثة مهاجر مصري الجنسية مكبل الأيدي و مشنوق علي شجرة بمنطقة الطرشة جنوب مدينة طبرق ونُقلت الجثة إلى مركز طبرق الطبي.

كما رصدنا انتشال جثة سوداني الجنسية يدعى "احمد العوض" 37 عاما، عثر عليها بالحي الصناعي بمدينة بني وليد وتم نقلها إلى مستشفى بني وليد العام.

16 يناير

وفي السادس عشر من شهر يناير سجلنا انتشار جثة مهاجر غير قانوني عُثر عليها شرقي مدينة بني وليد ونقلت بواسطة مكتب انتشار الجثث التابع لجمعية سلام إلى مستشفى بني وليد العام.

19 يناير

رصدت المنظمة في التاسع عشر من يناير العثور على جثة مجهولة الهوية مكبلة اليدين عليها آثار رصاصة في الرأس على شاطئ البحر بمنطقة قاريونس غرب بنغازي.

20 يناير

وثقت المنظمة العثور على جثتين مكبلة اليدين وعليهما آثار رصاص في الرأس بشارع الزيت وسط بنغازي، تم التعرف على إحداها وهو "الشريف أمجلي عبدالله بالروين" 21 عام، وكان قد فقد الاتصال به قبل 40 يوم من العثور عليه.

وسجلت المنظمة مقتل "الصديق سالم الجعفري" اثر انفجار لغم من مخلفات الحرب أثناء مروره بالسيارة بمنطقة السائح جنوب طرابلس.
كما أعلنت "الهيئة العامة للبحث عن المفقودين" في 20 يناير، عن العثور على 10 رفات مجهولة الهوية مدفونة بمقبرة جماعية بمشروع الربط مدينة ترهونة.

21 يناير

العثور على جثتين إثنيين بشارع الزيت وسط بنغازي إحداها تعود لـ "خالد مختار بن عمران" 45 عاماً، وعليهما آثار رصاص في الجسم بعد أن اختطف في 18 يناير بالقرب من منزله من قبل مسلحين.

22 يناير

وثقت المنظمة اختطاف "طالب موسى جمعة الوادي" 18 عاماً، بعد أن اعترض سيارته مسلحين ملثمين بمدينة المرج، واطلق سراحه بعد 4 أيام من سجن الأمن الداخلي دون الكشف عن أسباب اختطافه.

23 يناير

رصدنا في الثالث والعشرين من يناير العثور على جثة "ميلاد محمد الحداد الورفلي" 25 عاماً، وعليها آثار تعذيب و رصاص في الرأس، بثلاجة الموتى بمستشفى الجلاء بنغازي بعد أن فقدت عائلته الاتصال به منتصف شهر ديسمبر 2020.

كما رصدت المنظمة إصابة "مصعب الشيباني القذافي" برصاص مسلحين تابعين للقيادة العامة بعد اقتحام مزرعته في وادي جارف جنوب سرت لأسباب مجهولة.

25 يناير

وفي الخامس والعشرين من يناير سجلنا اغتيال "محمود ساسي شيوه" 47 عاما، برصاص مسلحين مجهولين أمام منزله، وتوفي بعد عدة ساعات في العناية المركزة بمستشفى الزاوية.

و رصدنا اختطاف "عبدالرحيم محمد خميس القذافي" و "فرج حامد محمد القذافي" من مزرعة بمنطقة غدوة جنوب سبها من قبل مسلحين مجهولين.

كما سجلنا سقوط قذيفة علي شقة بعمارات الحدائق ببنغازي خلفت اضرار مادية.

26 يناير

رصدت المنظمة في السادس والعشرين من يناير اقتحام وتخريب وسرقة محتويات منزل عائلة "قايد الورفلي" بمنطقة السرتي ببنغازي، من قبل عناصر تابعين للمقدم جمال العمامي رئيس قسم النجدة بمديرية أمن بنغازي.

ورصدنا في ذات اليوم اقتحام وسطو مسلح على مبالغ مالية بشركة التحدي للمطاحن والأعلاف الواقع بمدينة ورشفانة جنوب طرابلس من قبل أفراد تابعين للسرية الثالثة مشاة بحكومة الوفاق.

28 يناير

وثقت المنظمة في الثامن والعشرين من شهر يناير اغتيال "زيدان مصطفى الأوجلي" البالغ من العمر 37 عاما، اثر الرماية عليه بالرصاص من قبل مسلحين يستقلون سيارة نوع تويوتا بيضاء بالحي الجامعي بمدينة بنغازي.

29 يناير

وفي التاسع والعشرين من يناير رصدنا انتشار جثة مجهولة الهوية يشتبه انها لمهاجر غير قانوني قذفها البحر بمنطقة القره بوللي شرق طرابلس.

30 يناير

ووثقت المنظمة العثور على جثمان "الحسن عبدالسيد علي رمضان" 23 عاما، بثلاجة الموتى في مستشفى الجلاء بنغازي، بعد أن فقد الاتصال به في منتصف شهر ديسمبر 2020 هو وصديقه ميلاد محمد الحداد الذي عثر عليه في وقت سابق في ذات المكان.

31 يناير

رصدنا في آخر أيام شهر يناير مقتل "صالح حسين الفارسي" 46 عام، إثر انفجار لغم من مخلفات الحرب بمنطقة بنينا جنوب بنغازي.

التوصيات:

وإذ تتابع منظمة رصد الجرائم الليبية بقلق تزايد الانتهاكات في مناطق متفرقة من ليبيا، منها ظاهرة الجثث والقتل خارج القانون وحوادث الخطف و استمرار عمليات الاغتيال المسجلة ضد مجهول في مدينة بنغازي، والعنف ضد المهاجرين واللاجئين في طبرق وبني وليد، وتواصل اكتشاف الجثث في المقابر الجماعية في ترهونة، اضافة الى عمليات السطو المسلح.

تدين المنظمة وتستنكر هذه الجرائم المروعة وتحمل المسؤولية القانونية الكاملة لسلطات الأمر الواقع في شرق وغرب ليبيا.

وتكرر المنظمة مناشدتها للجنة تقصي الحقائق المعنية بليبيا بسرعة فتح تحقيقات في جرائم القتل خارج القانون في بنغازي وجرائم الحرب في ترهونة وكذلك الانتهاكات المروعة في حق المهاجرين واللاجئين.

كما تدعو المنظمة محكمة الجنايات الدولية بتحمل مسؤولياتها وتقديم المسؤولين عن هذه الجرائم الى العدالة وإنهاء ظاهرة الإفلات من العقاب.

وتناشد المنظمة مفوضية اللاجئين بالعمل على توفير ملاذ آمن لحماية المهاجرين واللاجئين في ليبيا.

منظمة رصد الجرائم الليبية

